

مجلة عَالِم للدراسات العربية

مجلة دولية محكمة

تصدر عن

قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك، اليرموك، سوريا



المجلد الأول، العدد ٣، ٢٠١٦ م

الطب المحلي في بعض المخطوطات العربية في مدينة إلورن، نيجيريا: إشكاليات وحلول بقلم

د. عبد الرشيد محمود مقدم

قسم اللغة العربية، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا.

Tel: ٠٨.٣٢٠.٩٦٧٩٩

Email; mukadam.am@uilorin.edu.ng.com

Email; abdurrasheedmahmoudmukadam@yahoo.com

ملخص

تقوم هذه الورقة بتسليط الضوء على المخطوطات العربية في الطب المحلي بمدينة إلورن، نيجيريا، والتي تعدّ نوعاً من أنواع الكنوز المعرفية الطبية تحتضنها المكتبات الفردية لدراري العلماء القدامى وتلاميذهم والورّاقين. وتحفّ بهذه المخطوطات عدة إشكاليات في حاجة إلى حلول؛ ومن هذه الإشكاليات ما هو ناجم عن نوعية الخطّ الذي كتبت به هذه المخطوطات، وما هو نابع عن عدم الاطّراد في الكتابة العجمية أو التداخل الحاصل بين لغات محتويات المخطوطات، وتمثّل هذه كلّها هدف هذه المقالة؛ وذلك بالبحث عنها ودراستها للحصول على حلول لتلك المشاكل بالعمل على ضوء مقترحات هذه الورقة لنصل إلى نتائج ملموسة نذكر منها اطّراد الكتابة العجمية بالحروف العربية والقدرة على قراءة ما كتب بالخطّ المغربي كما هي حالة معظم المخطوطات العربية في مختلف النواحي بنيجيريا.

مقدمة

تنوّعت المخطوطات العربية في مدينة إلورن من حيث انطلاقاتها العلمية واتّجاهاتها الفكرية إلى أنواع عدّة؛ وهي بمجموعها تثبت لنا قدرة علمائنا القدامى في اللغة العربية التي هي اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم، ولا مندوحة لفهم هذا الكتاب الجليل إلا بعد فهم دقيق لهذه اللغة العريقة، وأن العبادة تتوقّف على معرفتها والتزوّد بها ولو بمقدار قليل يكفي مؤنة أداء الصلوات المفروضة على وجه صحيح. فمن هذا المنطلق، اشتدّت رغبة الآباء والأجداد الأوائل في نيجيريا-بصفة عامة-وفي مدينة إلورن-على وجه الخصوص في أن يكون لهم معرفة اللغة العربية فؤلّعوا بها واصطبروا على تعلّمها وإنقائها إلى درجة تؤهّلهم لتدوين بعض خوالجهم الفكرية من الاحتياجات البشرية والمعاملات الفردية التي تحفظ لهم هويّتهم العربية في جميع المجالات العلميّة.

والمخطوطات العربية في الطب في مدينة إلورن على نوعين: الأول، الطبّ الروحاني؛ وذلك فيما له الصلة بالتشقيّ بالآيات القرآنية والطلاسم والأوقاف. والآخر الطبّ المحلي في التداوي بالأعشاب

والعقاقير وهو الذي نحن في صدد الحديث عنه، وتأخذ المخطوطات في هذا المجال شكلين، فالأول ما كان على ثنائية اللغة بحيث كانت لغة توصيف الأدوية والبيان عنها عربية، وتستعمل بجانبها العجمية عند ما يأتي الحديث في ذكر المواد الطبية، والآخر ما هو عجمي صرف بحيث لم يكن للغة العربية دخل فيها.

فهذه الورقة تستهدف بعض إشكاليات هذه المخطوطات العربية في الطب المحلي وتقوم باقتراح حلول لها بعد إزاحة الغطاء عن تلك المجهودات الجبارة التي بذلها الأجداد في إبقاء ذلك التراث الضخم الذي يكتظ بمختلف التجارب الطبية المحلية الناجحة التي تمت بصلة إلى عقاقير وأعشاب كانوا يُداوون بها الأمراض الباطنية والخارجية على السواء.

• تأصيل الكتابة العجمية

لا خلاف في أن الكتابة العجمية بالحروف العربية كانت تستخدم -في القديم- لتدوين العلوم والاحتياجات البشرية؛ وذلك بعد اعتناق أهل نيجيريا الإسلام من التجار العرب الذين وفدوا إليهم لمآرب تجارية فأخذوا منهم أثناء الخطاب بعض الاصطلاحات العربية والتي نجد أثرها في بعض المسميات التي لم تزل -حتى الآن- تدعى بالعربية مثل: أيام الأسبوع (السبت، والأحد، والاثنين، والثلاثاء، والأربعاء، والخميس، والجمعة)، وبعض الاصطلاحات الدينية كالزكاة، والحج، والوضوء، والإيمان وغيرها بفض النظر عما قد طرأ على بعضها من التحريفات اللهجية.

وقد وُجدت الكتابة العربية في نيجيريا منذ القرن الحادي عشر أو الرابع عشر الميلاديين قبل الاستعمار البريطاني في القرن التاسع عشر الميلادي^(١) الذي نتجت عنه الكتابة اللاتينية عبر قنواتها التعليمية والتبشيرية وانتهى الأمر باختراع ألفبائية يوربا؛ وذلك عند ما اشتدت رغبة بعض أساقفة يوربا في كتابة الإنجيل بلغتهم المحلية^(٢)، فصارت هذه الألفبائية تستعمل في الكتابة اللاتينية اليورباوية؛ وهي متكوّنة من خمسة وعشرين حرفاً بينها فونيم مركّب واحد وهو (gb) حسب هذا الترتيب:

(ABDEEFGGBIHJKLMNOOPRSSTUWY)

ولم تكن نيجيريا وحدها هي التي تكتب لغتها المحلية بالرمز العربي؛ شأنها في ذلك شأن غيرها من الدول الإسلامية التي تعرّف أهلها على اللغة العربية عن طريق الإسلام مثل: الهند وباكستان وكشمير التي تكتب لغتها الأردية بالحروف العربية، كما تكتب تركيا لغتها المحلية بها قبل إلغاءها، ويكتب الفرس فارسيّتهم بها وغيرها من البلدان الإسلامية^(٣). كما لم تكن يوربا وحدها هي التي تكتب لغتها المحلية بالرمز

العربي بل توجد المكتوبات العجمية في مختلف لغات نيجيريا المحلية مثل: (هوسا وفلاتة والنوبة) وغيرها من لغات القبائل النيجيرية.

وبالكتابة العجمية بالرموز العربية دون معظم ما كتب في مداواة الأمراض الجسدية مثل الحمى (Fever) والسعال (Cough) والباسور (Piles) والضعف الجنسي (Sexual-weakness) وغيرها وما يداوى به الأمراض الباطنية مثل: القرحة (Ulcer) والاضطراب البطني (Stomach Running) وموانع الحمل (Contraceptive) وغيرها من الأمراض التي وصفت لها الأدوية من الأعشاب والعقاقير التي تعالج بها تلك الأمراض؛ غير أن هذه المكتوبات العجمية في توصيف بعض الأدوية في بعض المخطوطات العربية في مدينة إلورن يعاني منها القارئ بعض المشكلات؛ منها صعوبة قراءة محتوياتها، وتداخل بعض لغاتها، مع عدم اطراد الكتابة العجمية من مجموع ما سنتناول عنه الحديث في حينه - إن شاء الله -.

• صعوبة قراءة محتوياتها

إن الصعوبة التي في قراءة محتويات المخطوطات في الطب المحلي لا تقل شأنًا عن صعوبة قراءة غيرها من المخطوطات المكتوبة في اللغات المحلية بالرمز العربي مثل ما كتب من الأشعار الشعبية؛ ذلك يرجع إلى بعض أمور؛ منها عدم وجود ما يقابل بعض الحروف العربية في ألفبائية يوربا مثل: (ع) و (خ) و (هـ) كما لا يوجد ما يقابل بعض الحروف اللاتينية في العربية مثل: (gb) و (o) و (o) و (p) وغيرها مما لا يوجد له مقابل بين الألفبائيتين، فتتجم عن هذه الظاهرة الصعوبة في القراءة وعدم الاندلاق اللساني في قراءة بعض ألفاظها إلا بشيء من التؤدة والتأني، وتزداد هذه الصعوبة خصوصًا إذا لم يشكّل المكتوب فيضطرب النطق عند التلقظ به ويحصل الاختلال المعنوي؛ ألهم إلا إذا استعان القارئ - في بعض الأحيان - بالسياق الكلامي أو بالاتصال بمن له مهارة زائدة في قراءة العجمية أو الاتصال بكاتبها الأصلي (إن أمكن) فتصدق عند هذه الحالة القولة المشهورة "أنّ صاحب العجمية أدرى بعجميته^(٤)" كما يجده القارئ في القطعة الآتية:-

عووى عيوى عجوبلي أتي بيرانا بيبي

أتي عين تونفا عوى غنبو عودا سينو

هيبو بوبا عو مالا نيعلي كيغتوسن.^(٥)

والناظر إلى ما تقدّم يجد نوعًا ما من صعوبة القراءة على وجه صحيح؛ إذ لم تسعف المكتوبة بالتشكيل لرفع الإبهام وتسهيل القراءة بالإضافة إلى بعض الحروف التي لا يوجد لها مقابل في ألفبائية يوربا، فهذه هي القطعة المتقدمة في الكتابة اللاتينية:-

Ao wa ewe aje-obale ati Birana gbigbe ati igbin t'onfa, awa gun po, aoda sinu epo pupa, ao
ma laa ni ale ki ato sun.

• تداخل اللغات

شاعت هذه الظاهرة في بعض المخطوطات الطبية المحلية التي كتبت بلغة يوربا في الرموز العربية؛ بحيث كانت بعض ألفاظ مواد الأدوية المذكورة فيها هوساوية، أمثال: "فِرْغَمُو" (Firganmu) و"تَبَرَمَا" (Tabarma) ويعني في يوربا (Eni) و"تُفَافِيَا" (Tufanfiya) التي يقال لها في يوربا (Bomubomu) و"دَغْمُوسُ" (Dagmusu) التي هي (Koko) في يوربا؛ والعلة في ذلك ترجع إلى أن معظم علمائنا القدامى قد قضوا جلّ أعمارهم في بلاد هوسا أو ان تحصيّلهم العلمي؛ ومن هنا حصل الاحتكاك الشديد بينهم وبين علماء هوسا، فاضطّروا جراء ذلك إلى إتقان لغتهم لسهولة الأخذ منهم وفهم بعض الشروح العلمية. وأن كثيرا من العلماء الوافدين إلى مدينة إلورن كان معظمهم هوساويتين وفلانيتين؛ فلذلك كان الطلبة والمشايع يتعلّمون عدّة لغات لفهم دروسهم، وإذا كان شيخ طالب هوساويتا تعلم لغته ليدرس بها العلوم، وإذا كان فلانيتا تعلم لغته ليدرس بها؛ لذلك كانت الطبقة الثانية من علماء إلورن يعتادون ترجمة الدروس من الهوساوية أو الفلانية إلى اليورباوية^(٦)؛ ومن هنا تداخلت اللغات (يوربا وهوسا وفلاته) فأصبحت بعض مسميات إحداها تطلق على مسميات أخرى، فطغت الأولى على الثانية ومن أمثال ذلك من مسميات هوسا شائعة على لسان يوربا (Masallachi) المسجد، و(Lawani) العمامة، و(Waraa) وهي تعني الجبنة المصنوعة من لبن البقرة؛ بدت هذه الظاهرة كثيرا في بعض المخطوطات في الطب المحلي اليوربوي، ويظهر ذلك جليا في أسماء بعض مواد الأدوية، ففي هذه الحالة يجد القارئ نفسه في الحيرة والارتباك خصوصا عند شراء هذه المواد وتحصيلها لدى بائعي الأعشاب والعقاقير الذين لا يعرفون هذه المواد في لغة هوسا، فمن هنا يكون في أمس الحاجة إلى من يحلّ له هذه المشكلة فيتصل إلى من يتقن هذه اللغات وله معرفة كافية بأسماء هذه المواد في لغة هوسا ويوربا على السواء.

• مغربية الخطّ

ومن المشاكل التي قد يواجهها قارئ هذه المخطوطات أسلوب كتابة حروفها؛ وذلك أن المخطوطات القديمة التي كتبها العلماء القدامى في نيجيريا-بصفة عامة سواء كانت في الطب المحلي أم

غيره- كانت مغربية الخط كما نفهم ذلك فيما قاله الدكتور أحمد سعيد غلادنت أنه "يستخدم النيجيريون الرسم المغربي في كتاباتهم، سواء في كتابة العربية أو رسم اللغات المحلية التي تكتب بالحروف العربية، وظلّ النيجيريون يستخدمون هذا الخطّ وحده إلى عصر قريب، ثم دخل الخطّ الحديث لما أنشئت مدرسة العلوم العربية بكنو، ووفد إليها مدرسون من جمهورية السودان الديمقراطية، ثم جعل هذا الرسم يتسرب إلى بقية المدارس حتى أصبح الآن هو المستعمل في جلّ المدارس القرآنية والحلقات العلمية^(٧)".

وتتعدّر قراءة ما كتب بهذا الخطّ إذا لم يتعود القارئ عليها؛ لأنها تحتاج إلى مراس حسب ما ذهب إليه أحد الباحثين حيث قوله "وبعض الكتابات يحتاج إلى مراس طويل وخبرة خاصة، ولا سيما تلك المخطوطات التي لا يطرد فيها النقط والإعجام، وكذلك تلك المخطوطات التي كتبت بقلم أندلسي أو مغربي، ولهذا الخطّ صوره الخاصة ونقطه الخاصة، بل رسمه الخاص^(٨). فلعدم المراس على قراءة ما كتب بالخط الغربي يجد بعض الناس الصعوبة عند قراءة هذا المكتوب فيتنتعع فيه لسانه، ففي الكتابة المغربية تنقط الفاء بنقطة من أسفلها، والقاف بنقطة من أعلاها^(٩) وحتى في كتابة الكاف المتطرفة فإن كتابتها في هذه الحالة في المشرقية تختلف عن صورتها في أول الكلمة أو في وسطها فتكون هكذا (كُلْ، لكنْ، لَكْ) ولكن في المغربية لا يوجد في كتابتها أيّ خلاف في هذه الحالات فيكون شكلها واحدا في أول الكلمة وفي وسطها وآخرها هكذا (كُلْ، لكنْ، لَكْ) كما تكتب الياء المتطرفة على هذه الصورة (لْ) في مثل "الذي" و"القاضي"^(١٠)؛ فهذه الحالات- كثيرا- ما تُوقع القارئ في البلبلة عند القراءة وخاصة الذين لم يدرسوا في الكتابات القديمة التي يستعمل فيها الخط المغربي للكتابة؛ فهم يتحاشون قراءة ما كان على نوع هذا الخط لعدم معرفة أسلوب كتابة بعض الحروف به.

• عدم اطراد كتابة العجمية

إن عدم اطراد الكتابة العجمية يعدل الستين في المئة (٦٠٪) بالنسبة إلى المشاكل التي يواجهها قارئ المخطوطات العجمية في الرموز العربية؛ لأن هناك بعض الحروف في ألفبائية يوربا لا يوجد لها مقابل في العربية، ومن أمثال ذلك حرف (O) بدون النقطة التحتية و (O) الذي في تحتها نقطة، فإذا كتبت كتاهما في العجمية يحصل الاشتباه؛ لأنهما تكتبان هكذا (عو) و (عو) كما تكتب (P) بالباء مثلثة النقط تحتها (ب) وتكتب (Gb) على الشكل نفسه؛ فمن هنا، يأتي الاشتباه في النطق بهذه الحروف في الكتابة العجمية؛ إذ ليست هناك قاعدة مطّردة في كتابتها فكلّ يكتبها بطريقة تروقه وتعجبه.

ولتوحيد الكتابة العجمية أجهد بعض الباحثين أنفسهم فقدّموا اقتراحات في كتابة هذه الحروف، ويعتبر الشيخ أبوبكر يوسف أول من قام بهذه المبادرة العلمية في كتيبه المعنون "أنجم ككواتك د ارورن فن عنيت عوا با ككو انتري توا سما دادا"^(١١)

"Anjemi kiko ati kika di irorun fun eniti o ba keko inu tira yi to si mo daadaa."

ومفاد ذلك في العربية " أن كتابة العجمية وقراءتها قد أصبحت سهلة يسيرة لمن درس هذا الكتاب وأتقنه"؛ وقد قام هذا الشيخ في هذه الملزمة بمحاولات قيّمة تعدّ بكرة بين أنواعها في رسم خريطة الطريق الموحدة في كتابة العجمية كما يترأى في الجدول الآتي:-

A	أ
B	ب
D	د
E	ع
E	غ
F	ف
G	غ
GB	غ
H	هـ
I	إ
J	ج
K	ك
L	ل
M	م
N	ن
O	عَوَا
O	عَوَا
P	پ
R	ر
S	س

وسواءاً كان الرمز (أ) A، و(ء) مقابل U، و(غ) مقابل G، و (ع) مقابل E، كما لاحظ حدوث اللبس عن العربية في مثل: (أ) A، و(ء) مقابل U، و(غ) مقابل G، و (ع) مقابل E، كما لاحظ حدوث اللبس عن استخدام رمز واحد-بتغيير بسيط- كما يجده القارئ في حوالي ستة أصوات: ع ع غ عو عوا بحجة أنه غير مألوف في معظم لغات العالم التشابه بين الرموز أكثر من ثلاثة كما نجد التشابه-في العربية- بين (د) و (ذ)/ وبين (ر) و (ز)/ وبين (س) و (ش)/ وبين (ص) و (ض) وفي (ط) و (ظ)، وفي (ع) و (غ) وفي (ف) و (ق). وينحصر التشابه بين الحروف في لغة يوربا بين O, E و S و Ş ؛ ولكن هذه الملاحظات كلها لم تنقص من قيمة هذه المحاولة؛ لأنها تعرّفت إلى بعض المشاكل القائمة في الكتابة العجمية مثل مشكلات الأتوغرافية اليورباوية التي منها مشكلة النغمة ومشكلة المقطع^(١٣)، وإنما هي بحاجة إلى اقتراح آخر يتقدّم به عجلة العلم إلى الإمام حتى نقف على ما يكفي الكتابة العجمية مؤنة الإشكال وعدم الاطراد في الكتابة العجمية حتى نأمن الاضطراب والتعاظل في القراءة.

وقام الأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام بمحاولة علمية أخرى وأصدر ملزمة بعنوان "هيا، نكتب لغة اليوربا بالرمز العربي" سنة ١٩٩٢ م فيها نماذج تطبيقية في كتابة لغة اليوربا بالرمز العربي^(١٤)، واقترح فيها الاحتفاظ بالكتابة المقطعية في تسجيل لغة يوربا بالحرف العربي؛ بحيث تكون أصوات كل مقطع متصلة أو متلاصقة ثم تقرب المقاطع المكوّنة لكل كلمة إن كانت تشتمل على أكثر من مقطع مثل: (بابا جوكو لوري أغا Baba joko lori aga)^(١٥) وأثبت في الكتاب ما يمثّل الأصوات الصامتة المشتركة بين اللغة العربية ولغة يوربا برموزها في الخطّ العربي^(١٦)، وما هو يمثّل الصوائت برموز يوربا وما يستبدل بها برموز عربية مثل: () و w=و (y=ي) و g=بالغين المثلثة الفوقية هكذا: ع) و p=بالباء المثلثة التحتية هكذا: پ) و gb=بالغين المثلثة الفوقية والباء هكذا غب)^(١٧) وهكذا دواليك مما وضعه في الكتاب ويفيد الكتابة العجمية بلغة يوربا كتابة تلائم ما يناسبها في العربية.

والناظر إلى ما تقدم يجد تطوّراً علمياً يخالف المحاولة الأولى في كتابة ما لا يوجد له مقابل من

فتكتب سونجي و سونجي فلا يكون بينهما فرق إلا إذا أضفنا إلى الاقتراح اتباع طريقة الحرف اللاتيني وتكتب إليه (طعام) و سونجي (يأكل) (١٨)؛ ولكننا لا نرى أدنى صعوبة ولا غرابة في هذا الاقتراح غير أن نضيف لتصير به الكتابة العجمية سهلة ميسرة واضحة مطّردة في كتابة العامة خلافا لما كانت تعانيه هذه الكتابة من ذي قبل بحيث لم توضع لكتابتها قاعدة مطّردة تسير وفق الكتابة العربية (١٩).

● اقتراحات الحلول

وفي هذا الصدد نقترح بعض الأمور التي نرى أن قد تكون حلولا لتلك الإشكاليات التي مرّ بها القارئ العزيز في سالف الحديث، منها أن الكتابة العجمية في أمس الحاجة إلى التشكيل ليتمكن القارئ من قراءتها عملا بالعلّة التي دفعت الكتابة العربية- في بداية الأمر- إلى حركة الإعجام بالتنقيط والاعجام بالتشكيل؛ وذلك عند ما كثر اللحن في القراءات من الموالي والمستعربين الذين ليسوا عربا بالسليقة (٢٠)، ولو كان هناك تباين الأغراض في كلا الاعجامين، فالأول لبيان الإعراب والثاني لسهولة التلقظ والنطق بالمكتوب على وجه صحيح.

ومن اللازم أن يتدرّب الدارس العربي على قراءة ما كتب بالخط المغربي الذي اعتبر أقدم خطوط تعرّفت إليه الكتابة العربية في ديار نيجيريا، وبما أن معظم المخطوطات النيجيرية القديمة كانت مكتوبة بهذا الخط المغربي، فلا مندوحة بعد للاعتذار بعدم استطاعة القراءة فيما كتب بهذا النوع الخطي؛ لأن قراءته منوطة بما قد سيقام به تجاهه من الدراسة والتحقيق.

كما يستحسن اتباع طريقة معيّنة من الاقتراحات المقدّمة خلال المحاولات السابقة في كتابة يوربا بالرمز العربي؛ وذلك عند ما كانت تلك الطريقة أقرب ما يكون إلى الكتابة الصحيحة فتكون الكتابة

اللفات في أسماء بعض مواد الأدوية ومغربية كتابة تلك المخطوطات وعدم الاطّراد في الكتابة العجمية مع الإشارة إلى بعض الحلول المقترحة تجاه هذه الإشكاليات.

هوامش

١- غلادنت، شيخو أحمد سعيد (الدكتور)، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا من سنة ١٨٠٤م إلى سنة ١٩٦٦م، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م. ص ٥٥

٢- كان من بينهم أسقف صمويل أجي كراودر (Samuel Ajayi Crowder) وذلك عام ١٨٥٢م

٣- مقدّم، عبد الرشيد محمود، دراسة موضوعية للمخطوطات العربية في إمارة إلورن، نيجيريا؛ وهي رسالة قدّمت لنيل درجة الدكتوراه بقسم اللغة العربية بجامعة إلورن، نيجيريا، ٢٠١٣م، ص ١٩٩

٤- وذلك تعني مثلاً يورباويًا يقول: "Oni Ajemi ni Ajemi yee"

٥- مخطوط في الطبّ المحلي يوجد في مكتبة الباحث الخاصة.

٦- الإلوري، آدم عبد الله (الشيخ)، لمحات البلور في مشاهير علماء إلورن (من ١٢٠٠ إلى ١٤٠٠هـ الموافق ١٨٠٠ إلى ١٩٨٠م)، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز، القاهرة، ١٩٨٢م. ص ٩

٧- غلادنت، المرجع السابق، ص ٥٥

٨- علي الربيعة، عبد العزيز بن عبد الرحمن (الدكتور)، البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط ٢، ج ٢، ١٤١٨هـ ٢٣٦ص

٩- المرجع نفسه.

١٠- مقدّم، المرجع السابق، ص ٥٢

١١- كتبه الشيخ أبوبكر يوسف وطبع بمطبعة إبراهيم كيؤليري، إلورن، ١٩٩١م

الطب المحلي في بعض المخطوطات العربية في مدينة إلورن، نيجيريا:
إشكاليات وحلول

د. عبد الرشيد محمود مقدم

- ١٢- عبد الحميد، عبد الغني أكوريدي (الدكتور)، الشعر اليورباوي المكتوب بالحرف العربي في الجنوب الغربي، نيجيريا: دراسة أدبية؛ عبارة عم مقالة قدمت في المؤتمر الدولي بقسم الدراسات العربية، بجامعة عثمان بن فودي، صكتو، ٢٠١٠م. ص ٨
- ١٣- عبدالرحيم، حمزة إشولا (الدكتور)، دور المخطوطات العربية في تطوير الدراسات اللسانية في نيجيريا؛ مقالة مقدمة في المؤتمر الدولي بقسم الدراسات العربية، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، ٢٠١٠م. ص ١٨
- ١٤- عبد السلام، شيخ أحمد (الدكتور)، هيا، نكتب لغة اليوربا بالرمز العربي، مطبعة إبراهيم كيؤليري، إلورن، ط ١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- ١٥- المرجع نفسه.
- ١٦- المرجع نفسه.
- ١٧- المرجع نفسه.
- ١٨- عبد الرحيم، حمزة إشولا (الدكتور)، المرجع السابق.
- ١٩- مقدّم، عبد الرشيد محمود، المرجع السابق.
- ٢٠- الطنطاوي، محمد (الشيخ)، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، المكتبة الفيصلية، ط ١/١، ١٩٩٧م، ص ٩.